مدير مصلحة الأحوال المدنية بلودر الأخ/ عبدالله موسى الكازمي لـ«الأمناء»:

النظام والقانون من الثوابت الأساسية التي لا نسمح بتجاوزها

تعد مصلحة الأحوال المدنية بمديرية لودر واحدة من أهم المرافق الخدمية التي لا يُستغنى من خدماتها التي تدخل مباشرة في صميم احتياجات المواطن، حيث ظلت لزمن طويل وما زالت تعمل بصمت مطبق وخلف الكواليس دون حاجة القائمين عليها إلى تسليط الأضواء على منجزاتها خلال الأعوام منذ تأسيسها، وعلى الرغم من تردي الأوضاع في هذا الزمن الذي غدت فيه مظاهر القبح الإداري ليست خافية على أحد.. إلا أن القائمين عليها ظلوا وما زالوا محافظين على سمعتهم وشرفهم وكرامتهم.

وذلك ما منحهم الوقاية والتحصين من الإصابة بعدوى الكثير من الفيروسات المعيبة والمحرمة التي أصيبت بها الكثير من المرافق الأخرى.. وتتكون المصلحة من قسمين قسم للرجال وآخر للنساء، ويديرها الأخ/ عبدالله موسى الكازمي الذي يمثل صمام أمانها الذي حافظ منذ توليه لإدارتها من الانزلاق في مستنقع الأمور المخلة بالسمعة والشرف، حيث استطاع أيضاً أن يؤهل الكادر العملي من ذوي الأخلاق الحميدة والسمعة الطيبة ومعظمهم حائزون على شهادات جامعية تؤهلهم للعمل وللتعامل مع المجتمع، وما يثلج الصدر هو ذلك الروتين الآتي من ذاك الزمن الجميل والمرتبط أساساً بكل فقرة من فقرات النظام والقانون وحتى وإن غابت الدولة وضاعت هيبتها فإن مصلحة الأحوال المدنية بمديرية لودر ما زالت تشكل دولة بذاتها وبكل أنظمتها وقوانينها.. «الأمناء» أجرت هذا الحوار القصير مع الأخ/ عبدالله موسى الكازمي مدير المصلحة؛ فإلى تفاصيل الحوار..

حاوره/ صالح الجيلاني

نحرص على حسن التعامل وسرعة الإنجاز ودقة المواعيد

ما طبيعة عملكم في المصلحة؟

في البداية نجدها فرصة سانحة لأقدم جزيل الشكر والتقدير لصحيفة «الأمناء» التي تطرق الأبواب لتسليط الضوء على مثل هكذا مرافق تعمل بصمت وخلف الكواليس، كما أشكر الإخوة القائمين عليها. أما طبيعة عملنا فهي مرتبطة في الأساس بالمجتمع الذي هو أساس وجودنا هنا، وبالتالي فنحن على علاقة وطيدة بالمجتمع من حيث تلبيتنا لاحتياجاته المتعلقة بالمصلحة، حيث نقوم بفحص الوثائق التي تثبت لنا استحقاق مقدم الطلب ومن ثم نقوم بالإجراءات القانونية المنوطة بنا وبعد ذلك يتم الصرف للوثيقة الخاصة بمقدم الطلب، أضف إلى ذلك حرصنا الشديد على حسن التعامل وسرعة الإنجاز ودقة المواعيد.

هل لديكم رقم إحصائي يوضح الحالات المنجزة خلال العام 2019م؟

نعم لدينا أرقام إحصائية لكنها متفاوتة بين العام والآخر، وذلك بسبب وجود الكثير من العراقيل التي غالباً ما تحدث وتتسبب في هذا التفاوت الإحصائي، حيث يبلغ عدد الحالات المنجزة (14) حالة في العام، هذا في حال تذليل هذه العوائق والصعوبات التي تعرقل سير العمل .

الرشوة والوساطات فيروسات خطيرة ومعدية انتشرت عدواها لتصيب الكثير من مرافق العمل.. سؤالنا هو: ما الجرعة الوقائية التي حصنتكم من الإصابة بهذه العدوى الخطيرة ؟

حرصنا على نزاهة أنفسنا وحفاظنا على قيمنا الإنسانية النبيلة مثل السمعة والشرف والكرامة وبالتالي فإن هذه القيم هي الجرعة الوقائية التي حفظتنا من الإصابة بهذه العدوى المنتشرة، ونسأل الله أن يقينا شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

ما الصعوبات التي تواجهكم ؟

في الحقيقة هناك الكثير من الصعوبات والعوائق التي ما زالت تقف حجر عثرة في طريقنا وتؤدي إلى عرقلة سير أعمالنا في المصلحة، وأهمها نفاد الكروت والبطائق وكذلك الحبر الذي يتم استيراده من ألمانيا، وغالباً ما نعاني من نفاد كروت البطائق والحبر وكذلك أعطال أجهزة الكمبيوتر التي أشرفت على نهاية عمرها الافتراضي وأصبحت حالياً متهالكة ولا تفي بالغرض، ولولا أن لدينا كادر نسائي متخصص في هندسة الأجهزة لكان من المستحيل أن يستمر عملنا في المحطة. كما أننا نعاني من الإحراجات أمام الموظفين والموظفات الذين لم يتم استيعابهم الرسمي من قبل الجهات المختصة على الرغم من متابعاتنا المتكررة في هذا الصدد نظراً لأهميته كون المصلحة مستفيدة من خبراتهم العملية والهندسية.

عودة الطفلة (دنيا) إلى أحضان أسرتها عقب يومين ونصف من الاختطاف

«الأمناء» كتب/ أوراس عبدالله:

عادت ابنة المعلا «دنيا حسين» المفقودة ذات الستة عشر ربيعا، بعد أن وجدها رجل وزوجته من أبناء المعلا تسير في إحدى أحياء الشيخ عثمان تستنجد بهما بعد أن ميزت صورتهما، فهما من سكان المعلا، وذلك خوفا من أن تستنجد بأحد آخر غريب عنها لا تعرفه.

أمسكت دنيا بالرجل بقوة تستغيث به وسقطت على الأرض بعد أن قضت يومين بعيدا عن بيتها بدون أكل أو شرب، قام الرجل بإفاقتها وأعطاها ماء لتشربه وجلس هو وزوجته بجانبها بعد أن ميزا صورتها أيضا من خلال المنشور الذي عمم في مواقع الأخبار والتواصل الاجتماعي وطلب منها أن تعطيه رقم أحد من أسرتها وأعطته رقم أختها الكبيرة وأبيها.. وأبلغ الرجل أختها الكبيرة أن الطفلة دنيا معه وطمأنها وأعادها إليهم وسلمها إلى أبيها وأختها في جولة هائل سعيد بمديرية المعلا الساعة العاشرة والنصف مساءً من يوم الثلاثاء. وتم نقل دنيا إلى المستشفى لإسعافها وإعطائها دريبات مغذية، بعد أن كانت فاقدة للطاقة والقدرة على الوقوف والحديث وبها الكثير من الكدمات وآثار الضرب.

وتوجهوا بعدها إلى منزل خالتها في حي السفارات بمديرية خورمكسر وقضوا ليلتهم هناك ليتحركوا بعدها صباحا إلى إدارة أمن العاصمة عدن صباح يوم الأربعاء والتقوا هناك نائب مدير أمن العاصمة عدن الذي قام بدوره بإصدار توجيهات تقضي بتحويل دنيا إلى مستشفى الصداقة لإجراء الفحوصات الأولية قبل أن تحول إلى الطبيب الشرعي في مستشفى الجمهورية وقضى أيضا بإحضار ومعاينة تسجيلات كاميرات المراقبة في شوارع المعلا التي تنقل بها الباص الذي ركبته دنيا عند مؤسسة 14 أكتوبر والسنترال ومطاعم السوق في الشارع الخلفي.

تحركت الطفلة دنيا برفقة أسرتها إلى مستشفى الصداقة وأجرت الفحوصات اللازمة ثم اتجهت إلى مستشفى الجمهورية لمقابلة الطبيب الشرعي.

هذه هي تفاصيل عودة الطفلة دنيا بعد أن قضت يومين ونصف بعيدا عن أحضان والديها بعد أن فطر قلب أمها وأبيها وإخوتها خوفا عليها، بعد أن رفعت الدعوات بعودتها سالمة من كل قلب سمع بالحادثة وعلم باختفائها، ولقصة فقدانها رسالة أخرى توضح كل ما حدث كما حدث وروته بنفسها البطلة الطفلة دنيا التي اختطفت من قبل سائق باص مجرم، وإلى حينها استودعوا الله فتياتكم الصغار وعلموهن الشجاعة والحذر واحرصوا عليهم.

الغزو الشامل للجنوب ومساراته المتعددة.. من ضد من؟

الأمناء/ جهاد الحجري:

تعمل القوى السياسية الشمالية حالياً على ترتيب أوراقها استعداداً لغزو شامل للجنوب عبر بوابة شبوة بعد فشلها الذريع عبر جبهة الضالع وكهبوب، وتوظف لذلك كل طاقاتها وعناصرها الإجرامية.

ويقتضي الاتفاق الأخير بين الإخوان والحوثيين على سلسلة من البنود لضرب الوحدة الجنوبية تمهيداً لإعادة الاحتلال الشمالي للجنوب، ونهب ثرواته مجدداً من قبل تجار الموت المعروفون بعداوتهم للنزعة التحررية في الجنوب.

ومن شروط الاتفاق الأخير أيضاً، هي أن تبقى الحرب الإعلامية بين مختلف الأطراف الشمالية على أشدها، وأن يتكلم كل طرف عن الآخر بما يريد شرط ألا يقدم أحد منها على أي خطوات ميدانية إلا بالتوافق. وذلك ضمن تضليل الإخوان للتحالف والتمويه على عملهم المشترك ضد التحالف وشركائه الجنوبيين.

وحتى تتهيأ لهم الفرصة، كان لا بد من ذريعة لتبرير إجرامهم المقبل، وقد وجدوا في شريكهم الثالث (طارق عفاش) الحجة الأنسب لغزو الجنوب، من قبل الحوثي والإخوان، كما سبق ولعب الإخوان تلك الحجة لتبرير الغزو الحوثي – العفاشي في 2015.

ومسلسل تبادل الأدوار قائم بين قوى الاحتلال، وكلها مجمعة على ضرورة إبقاء الجنوب تحت وصايتها، حتى وإن اختلفوا في غير ذلك من المسائل الثانوية، لأن الأساسية هي الجنوب وغزوه بذرائع مختلفة، وكلهم على ذلك مجمعون.

وسيتم غزو الجنوب القادم عبر عدة محاور، حيث سيتم استنزاف الجنوبيين في جبهات الضالع ومكيراس والساحل الغربي، والهدف من ذلك قتل وإصابة أكبر عدد ممكن من مقاتلي الجنوب، وهو ما يمهد لغزو شامل عبر بوابة شبوة المحتلة، والتي يرفض الإخوان سحب قواتهم منها، رغم التزامهم بذلك في اتفاق الرياض.

يرافق المسار العسكري مسارات أخرى مختلفة، منها مسار الحرب النفسية عبر الإعلام وبث الشائعات من قبل عملائهم في الجنوب، وخاصة الإخوان والعفافيش، حتى لو كانوا جنوبيي المنشأ.

ولأن الشباب الجنوبي هو عماد حريته، فسيتم التركيز على تشتيت تلك الفئة بالقتل والتضليل الإعلامي، وصرفهم عن قضيتهم الأم بشتى الوسائل والطرق.

ولذلك لا بد من استراتيجية جنوبية موحدة لردع الغزاة ومنعهم من تحقيق أحلامهم الاستعمارية، وتعمل على المسارات المضادة لحرب العدو. وأهمها سحب كل الشباب الجنوبي من الجبهات الشمالية، حتى لا يكونوا لقمة سائغة للعدو، فهم نقطة ضعف الجنوب في الحرب المستعرة حالياً ومستقبلاً.

وبدلاً من تعزيز الجبهات الشمالية، يجب تعزيز الحدود الجنوبية، وحشد كل الطاقات العسكرية لتأمينها أولاً ودحر الاحتلال من الجبهات الشرقية لعدن، على أن يتم ذلك بأسرع ووقت ممكن، لأن عامل الوقت في صالح الخصوم.

إضافة إلى ذلك، ينبغي تبني خطاب إعلامي جنوبي موحد، لأن الأعداء يتوحدون علينا ولا بد من الاتحاد في مواجهتهم، فالحرب شمالية جنوبية، ومن شذ، شذ في النار.

وعلى الجانب الأمني أخذ الحيطة والحذر، فليس كل من يظهر وده للجنوب هو فعلاً ناصح، وما نصائح نبيل الصوفي إلا جانباً من تضليلهم الإعلامي ضد الشعب الجنوبي، فهم إلى عهد قريب كانوا أعداءً لنا وللتحالف وسيعودون لتلك العداوة عاجلاً أم آجلاً.

فالحرب القادمة هي الأصعب في كل تاريخ الجنوب، ولا شك أن تكاليفها كبيرة لكنها تهون في سبيل الاستقلال، مالم فإننا سنظل تحت الهيمنة الشمالية إلى الأبد، وسنقتل أذلاء ومحتلين بعد أن كان أمامنا فرصة تاريخية للتحرر.